خلال لقاءاته بالمالكي والنجيفي وجيفري

طالباني يعمل لتقريب وجهات النظر وحل الخلافات

طالباني

□ بغداد/ المدى

استقبل رئيس الجمهورية جلال طالباني أمس في بغداد رئيس الوزراء نوري المالكي، وتناول اللقاء بشكل مفصل مجمل المشكلات السياسية التي تعترض مسيرة بناء الدولة، وجرى التأكيد على ضرورة تجاوزها من خلال العمل المشترك والتفاهمات الوطنية التي تستند الى الدستور والاتفاقات وأوراق العمل المطروحة عبر اجتماع وطني، بما يضمن مشاركة الجميع في بناء العراق وتقدم مسارات العملية السياسية.

وجرى خلال اللقاء تأكيد أهمية العمل الحثيث لتجاوز الإشكالات وبما يساعد في خلق أجواء ايجابية للحوار بغية الوصول الى حلول عملية ناجزة.

وفي وقت سابق أمس أكد الرئيس طالباني ورئيس مجلس النواب أسامة النجيفي على ضرورة حل المشاكل العالقة بالحوار الجاد وفقا للدستور، وشددا على مواصلة العمل من اجل إنهاء تلك المشاكل التي تشهدها البلاد منذ فترة طويلة.

وقال بيان صدر، أمس، عن مكتب رئيس الجمهورية على هامش استقباله رئيس البرلمان وحصلت "المدى"، على نسخة منه إن "الجانبين بحثا آخر التطورات والمستجدات على الساحة السياسية في البلاد".

وأضاف البيان أن الجانبين أكدا على ضرورة "بذل الجهود لتقريب وجهات النظر بين جميع الأطراف بغية حل جميع المسائل العالقة وانتهاج الحوار الجاد وفق مبادئ الدستور"، مشيرا أن طالباني والنجيفي شددا على "مواصلة العمل من اجل إنهاء المشكلات السياسية التي تشهدها البلاد منذ فترة طويلة".

وفي سياق متصل استقبل الرئيس طالباني مساء الخميس الماضي ١٠ أيار في بغداد، سفير الولايات المتحدة الأميركية لدى العراق جيمس جيفري والوفد المرافق له.

وفي اللقاء تم بحث العلاقات الثنائية بين العراق والولايات المتحدة وأهمية التعاون المشترك وبما يصب في مصلحة الشعبين الصديقين.

كما تم بحث الوضع السياسي في البلاد والسبل الكفيلة بإيجاد حل شامل لكافة المسائل العالقة وعلى أساس الدستور والاتفاقات بين كافة الأطراف المشاركة في العملية السياسية وعدم استثناء اي مكون او طرف سياسي.

واكد الرئيس طالباني والسفير الامريكي ضرورة مواصلة السعي نحو تقوية التجربة الديمقراطية في العراق وبذل الجهود اللازمة من اجل الوصول الى حلول ترضي جميع الاطراف.

من جانبه أكد السفير جيفري مواصلة بلاده الدعم وتقديم المساعدة لكافة الاطراف العراقية بهدف الوصول الى اتفاق شامل.

هذا ويذكر ان الرئيس طالباني قد التقى عند عودته الخميس الى بغداد برئيس التحالف الوطني ابراهيم الجعفري في مسعى متواصل من اجل عقد الاجتماع الوطني الذي دعا اليه منذ اواخر العام الماضي لحل الازمة السياسية في البلاد.

بعد منع الصدر رجال الدين من العمل السياسي

الأحرار: لا فصل للدين عن السياسة.. والحوزة في خطر

نفت كتلة الاحرار النيابية ان تكون دعوة زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر الى منع رجال الدين من الترشح في انتخابات مجالس المحافظات والبرلمان دعاية انتخابية او كسب ود للتيارات الليبرالية او العلمانية ، مشددة على ضرورة منع رجال الدين من دخول عالم السياسة لشعور الصدر بحاجة الحوزة العلمية الى طلابها بعد ان غادروها الى العملية السياسية .

انتخابات مجالس المحافظات السابقة.. (أرشيف)

□ بغداد/ إياد التميمي

وقال النائب عن كتلة الاحرار جواد الحسناوي " ان دعوة الصدر جاءت بعد شعور سماحته بأن الحوزة العلمية هي من الاولويات التي من الضروري ان يتفرغ رجل الدين لها" ، واكد في تصريح لـ"المدى" امس ان "الدعوة ليس لمنعهم من خوض تجربة سياسية بل اذا اراد اي رجل دين ان يدخل عالم السياسية فعليه ان يرتدي الزي المدني".

واوضح الحسناوي ان دعوة زعيم التيار جاءت من اجل الارتقاء بواقع الحوزة واخذ مكانتها في العالم الاسلامي ، معتبرا ان رجل الدين عليه ان يتفرغ تماما للامور الاسلامية والحوزوية على وجه الخصوص ، مشيرا الى ان بناء مجتمعات اسلامية صحيحة ، اجلّ من الدخول في عالم السياسة ، والتنافس على المناصب .

واعتبر الحسناوي ان دعوة الصدر "لا يراد منها فصل الدين عن السياسة كما يرجح البعض" ، معتبرا انه "لا يمكن الفصل بينهما ، كون الاسس الدستورية لبناء الدولة اعتمدت الاسلام هو اساس لبناء الدولة ، لكن الدعوات جاءت من اجل ان تبتعد الحوزة عن السياسة فقط".

واستدرك الحسناوي حديثة قائلا انه "في الاونة الاخيرة ارتبطت الحوزة العلمية بعالم السياسة المليء بالاخطاء مما شكل تهديدا واضحا على تاريخ تلك الحوزة" ، واستبعد ان تكون هذه الدعوة في اطار الدعائية الانتخابية ، او تقريب الاحزاب العلمانية الى التيار الصدري .

من جانب آخر يسعى التيار الصدري الى تغير مسار العملية السياسية من خلال سحب الثقة عن حكومة المالكي ، وقال نائب عن كتلة الاحرار النيابية التابعة للتيار الصدري ان كتلته ترغب في تصحيح مسار العملية السياسية من خلال سحب الثقة عن الحكومة الحالية .

واوضح النائب عبد الحسين ريسان في بيان له تلقت المدى نسخة منه ان " كتلة الاحرار ترغب بتصحيح مسار العملية السياسية من خلال دعوتها لسحب الثقة من الحكومة لأن العملية السياسية بدأت تنحو منحى خطيرا ويجب تصحيحها".

واستبعد ريسان ان " تكون دعوة التيار الصدري الى سحب الثقة من الحكومة هي بهدف تحقيق مكاسب سياسية " داعياً " الكتل السياسية النظر الى معاناة الشعب العراقي لتدرك ان الحكومة لم تقدم اي شيء لحد الان يمكن ان يقوم برفع المعاناة عنه ".

في المقابل اعتبر أستاذ العلوم السياسية الدكتور عامر حسن فياض ان خطوة التيار الصدري بإبعاد رجال الدين عن العملية السياسية بالجيدة ، وقال فياض في حديث مع المدى أمس "وإن كانت هذه الخطوة للدعائية الانتخابية فإنها جيدة وتصب بمصلحة العملية السياسية بعد ان تدخل رجال الدين بقرارات مهمة غيرت من الخارطة السياسية الكثير من الامور .

وعن موضوع سحب الثقة عن حكومة المالكي اوضح فياض ان من الاخطاء التي ممكن ان ترتكبها بعض الكتل السياسية محاولتها سحب الثقة عن الحكومة ، ويرى الفياض ان المشكلة ليست في الحكومة على الرغم من وجود اخطاء وملاحظات عليها ، الا ان عدم احترام بنود الدستور هو الذي عطل الكثير من اتجاهات الدولة في بناء مؤسساتها ، منتقدا الاتفاقات السياسية المبرمة بين الاطراف الرئيسة ، بما فيها اتفاق اربيل حيث ان هذه الاتفاقات يجب ان لا تتعدى حدود الدستور ، ويرى الفياض ان سحب الثقة عن حكومة المالكي يجب ان يكون بألاطر الدستورية منتقدا الدعوات التي تطلق بالاعلام .

وكان زعيم التيار الصدري قد شارك في الاجتماع التشاوري الذي عقد في ٢٨ نيسان الماضي في اربيل ونتجت عن ذلك الاجتماع مجموعة من المقررات بعثها الصدر في رسالة الى التحالف الوطني يوم ٢ ايار الحالي أبرزها إمهال الحكومة ١٥ يوما [ستنتهي الخميس المقبل ١٧ ايار الحالي] للموافقة على مقررات الاجتماع والا سيتم سحب الثقة عنها.

شناشيل

▪ عدنان حسين

adnan.h@almadapaper.net

من يوقف هذا النمط من الاستهتار!

كان المشهد مُستفزاً .. مشهد الشاحنات الكبيرة الثلاثة المحملة بآلاف الصناديق المعبأة بقناني مياه الشرب البلاستيكية والتي تجاوزتها سيارتنا على الطريق من أربيل إلى بغداد. والاستفزاز ليس مرده إلى مضايقة تسببت بها الشاحنات لسيارتنا وإنما المنظر نفسه كان مثيراً للاستفزاز خوفاً على الصحة العامة للناس.

قاعدة صحية عامة في كل أنحاء العالم تُلزم بعدم تعريض الأغذية والمشروبات إلى ما يتسبب في تلفها وفسادها، وهذا يستدعي تغليف شحنات هذه المواد، وبخاصة المعبأة في أوعية بلاستيكية، لتوقّي تعرضها للشمس وعوامل الطبيعة الأخرى.

خروجاً على هذه القاعدة كانت الشاحنات الثلاثة تتهادى على الطريق من أربيل إلى بغداد بحمولتها المكشوفة تحت الشمس الساطعة بقوة .. هذا بالضبط كان مبعث الانزعاج، فالشحنة المحمولة في هذا الشاحنات ستنتهي إلى آلاف الشاربين الغافلين عن الطريقة التي وصلت بها إليهم وعن الأضرار المحتملة التي ستلحق بصحتهم بسبب طريقة الشحن هذه.

ومن طريق أربيل – بغداد إلى العاصمة نفسها لا يتغير المشهد المستفز. أمس في الطريق إلى شارع المتنبي، عند ساحة الرصافي بالتحديد المشحونة بالنفايات والمخلفات، كانت عربة يجرها شاب مفتول العضلات مُلئت بشحنة الماء المعبأ في قناني بلاستيكية. قد تكون بعضاً من شحنة الشاحنات الثلاث أو من شحنة أخرى، لكنها كانت أيضاً مكشوفة للشمس.

في الجوار(في شارع الأمين والشوارع الأخرى) كان باعة المفرق يعرضون بضاعتهم على الأرصفة.. مياه ومشروبات غازية في قناني بلاستيكية وعبوات أطعمة (تشيكولاتة وبسكت وحلويات) تحت الشمس الساطعة وعرضة للغبار وعوادم السيارات والحشرات.. بغداد كلها على هذي الحال، فما من شارع أو ساحة أو محلة تخرج عن هذا التقليد المستهتر بصحة البشر وحياتهم.

يعمل في وزارة الصحة عشرات الآلاف من الموظفين، يتقاضون رواتب لأداء مهمتهم الأساسية، وهي ضمان صحة الناس. ويعمل في الأجهزة البلدية عشرات الآلاف من الموظفين أيضا، ومن بين مهماتهم الأساسية ضمان نظافة الشوارع والساحات ومحلات السكن لضمان الصحة العامة. ويعمل في وزارة الداخلية عشرات الآلاف من الموظفين الذين من واجباتهم ضمان تطبيق القوانين، وبينها القوانين الضامنة للصحة العامة.

الذين أرسلوا شحنة المياه المكشوفة للشمس من أربيل إلى بغداد، والذين حملوها في شاحناتهم تحت الشمس، والذين يجرّون العربات المحمّلة بقناني الماء المكشوفة للشمس، والذين يعرضون الأطعمة والمشروبات على الأرصفة تحت الشمس والغبار والحشرات، كلهم ينتهكون قوانين الصحة والسلامة العامة والبلدية، ومن واجب موظفي وزارات الصحة والداخلية والبلديات، بمن فيهم وزير الصحة ووزير الداخلية ووكلاء الوزارتين والمدراء العامُّون فيهما وكبار المسؤولين في مجالس المحافظات والبلديات (هذا يشمل بالطبع مسؤولي مثل هذه الدوائر والأجهزة في حكومة إقليم كردستان)، أن يمنعوا هذا الإستهتار الصارخ بصحة الناس، وإلا فإنهم جميعا مقصرون في واجباتهم ولا يستحقون وظائفهم ومناصبهم ورواتبهم.

الأمن والدفاع: عودة التجنيد الإلزامي سيقضي على البطالة والطائفية

عمار طعمة

□ بغداد / المدى

اعتبرت لجنة الأمن والدفاع البرلمانية عودة العمل بالتجنيد الإلزامي الذي كان معمولا به في العراق قبل عام ٢٠٠٣، خطوة مهمة للقضاء على حالة المحاصصة والتمييز الطائفي فضلا عن مساهمته في معالجة البطالة ".

وقال النائب عن اللجنة عمار طعمة لوكالة "البغدادية نيوز" ، إن " برنامج التجنيد مطبق في غالبية دول العالم منذ سنوات طويلة، مبينا أن الدستور العراقي نص على إصدار قانون لخدمة العلم، لكنه لم يحدد هل هذه الخدمة طوعية أم إلزامية".

واعتبر طعمة النائب عن كتلة الفضيلة إن"هذا البرنامج له أهمية كبرى، خصوصاً على صعيد بناء شخصيات الشباب وتوعيتهم بضرورة المشاركة في حماية أمن واستقرار البلاد".

وأضاف أن" تجنيد الشباب سيطور قدراتهم ويخلق حالة من الألفة والمحبة بينهم على مختلف أطيافهم، وسيزيد الوعي الثقافي والاجتماعي بما يتناسب مع المرحلة التي يمر بها البلد، فضلا عن انه يعتبر وسيلة لتقليص البطالة في البلاد.

وشدد طعمة على ضرورة تطبيق خدمة العلم في العراق للقضاء على حالة المحاصصة والتمايز الطائفي الموجودة في القوات المسلحة، خاصة بعد ان شهدت البلاد صراعات طائفية بسبب ما خلفه الاحتلال بعد عام ٢٠٠٣".

واشار الى ان" العمل بهذا البرنامج بحاجة الى تشريع قانون تقدمه السلطة التنفيذية على اعتبارها الجهة المستفيدة والمسؤولة عن تقديم مشاريع القوانين".

ويعود تاريخ الخدمة الالزامية في العراق إلى عام ١٩٣٥، عندما اضطرت السلطات البريطانية في العراق الى الرضوخ للمطالبات العراقية الوطنية المستمرة – باقرار قانون الخدمة الإلزامية باسم "مرسوم إدارة الجيش العراقي"، واستمر العمل بهذا القانون حتى قامت السلطة المدنية للاحتلال الأميركي بإدارة بول بريمر بتعليق العمل به.

العراقية: لا وجود لاتفاق "سرّي" لضم كركوك إلى الإقليم

مدينة كركوك.. (أرشيف)

□ بغداد / المدى

نفت الناطقة الرسمية باسم ائتلاف العراقية ميسون الدملوجي، أمس، ما ورد في خبر تناقلته مواقع الكترونية وصفتها بـ"المشبوهة" يفيد بوجود اتفاق سري بين زعيم القائمة العراقية اياد علاوي ورئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني لضم كل من كركوك والمناطق المتنازع عليها الى اقليم كردستان.

وبحسب بيان صدر عن الدملوجي فإن "مواقع الكترونية مشبوهة نشرت، في وقت سابق، خبرا كاذبا منسوبا الى صحيفة الاوبزرفر البريطانية الاسبوعية ومراسل للصحيفة اسمه روبرت دوكلاس ومفاده ان مسؤولاً كردياً كشف عن اتفاق سري وخطر بين اياد علاوي ومسعود بارزاني، اعطى بموجبه علاوي تعهداً بضم كل من كركوك وخانقين وسهول الموصل وبدرة وجصان الى اقليم كردستان" مشيرا الى ان "الخبر الكاذب يستمر بسرد قصص خيالية من نسيج يشابه فبركات الاجهزة المخابراتية".

ونقل البيان عن الدملوجي تأكيدها ان " ائتلاف العراقية ينفي جملة وتفصيلاً هذا الخبر ويؤكد انه ملفق وعار عن الصحة " ، مبينة ان " رئيس القائمة العراقية اياد علاوي لا يمتلك اية سلطات أو نوايا للتنازل عن أراض ومدن عراقية، ومثل هذه الخلافات يتم حلها بقرارات توافقية بين الكتل السياسية في مجلس النواب".

واضافت بالقول "بعد الاتصال بصحيفة الاوبزرفر الاسبوعية تبين انهم لم ينشروا اي خبر متعلق بعلاوي منذ عام ٢٠١٠ ، كما كشفت الصحيفة انه لا يوجد لديها مراسل باسم روبرت دوكلاس"، معربة عن تساؤلها "إن كان هذا الاتفاق سرياً فكيف تم تسريبه الى هذا المسؤول الكردي، وان كان المسؤول كردياً فكيف يكشف عن مثل هذا الاتفاق السري الخطر لمواقع الكترونية مجهولة النسب".

وفي الوقت الذي شددت فيه الدملوجي على ان "ائتلاف العراقية يحتفظ بحقه في ملاحقة المواقع الالكترونية المشبوهة من خلال القضاء، وكل من يسعى لنشر أخبار مفبركة وعارية عن الصحة بهدف تشويه سمعة ائتلاف العراقية وزعيمها اياد علاوي والاساءة الى الدستور العراقي"، اكدت ان "قادة العراقية ليسوا بحاجة الى فلل مجانية في كردستان، وعلاوي ليس محتاجاً الى راتب شهري ليتنازل عن كركوك، وهذه الاقاويل تدلل على رخص وتفاهة من ادعى ذلك، وتؤكد على وجود جهات مشبوهة وراء هذا الخبر الكاذب جملة وتفصيلاً".

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

المدير العام
غادة العاملي

نائب رئيس التحرير
عدنان حسين

مدير التحرير
علي حسين

سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي

المدير الفني
خالد خضير

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

بغداد. شارع أبو نواس – محلة ١٠٢ – زقاق ١٣ بناء ١٤١
هاتف: ٧١٧٨٨٥٩ . ٧١٧٧٩٨٥

كردستان. أربيل. شارع برايتي
دمشق. شارع كرجية حداد
ص.ب:٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦
هاتف: ٢٣٢٢٧٥ – ٢٣٢٢٢٧٦

فاكس:٢٣٢٢٢٨٩
بيروت. الحمرا.شارع ليون
بناية منصور. الطابق الاول
تليفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

AL – MADA
General Political Daily
Issued by : Al – Mada Establishment for Mass Media، culture & Art

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون